بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فقه شافعي
٢٤٦١
مصر
٦٢٢٢٢
عين
فقه شافعي

هذا كتاب التحفة الوفيه
في مسايل فقهيه تاليف شيخ الاسلام شهاب
الدين علي المنيري الشافعي احد فقرا
سيدي علي البتيتي غفر الله
لهما جميعا والمسلمين
اجمعين امين
وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم
امين
ام

وقفت هذا الكتاب لوجه الله تعالى على طلبة العلم لايباع ولا يوهب
ولا يعار الا برهن كتاب يضاهيه في يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاول
سنة ١٢٠٦ كاتبه الفقير
محمد سجاعه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي جمع شتات القلوب على التوحيد
وسهل عليها الكشف على حقايق التقديس والتحميد
وجعل فوايدها ومسايلها ومعانيها في دوام الذكر
من غير تحديد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الحميد المجيد واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
سيد السادات والعبيد صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم
الوعد والوعيد وبعد فقد رايت من المسايل
العقهية الجليلة ما يكثر وقوعها غالبا ولا يستغني
عنها وقد يحتاج طالبها الى الكشف فلا يجدها الا بعد
تعب ومراجعة كتب من المطولات في اماكن من ابواب
الفقه وقد يعجز العاجز مثلي في وجودها عند الاحتياج
اليها لعدم الكتب او لتفرقها فيها فاردت ان اجمعها
ان شا الله تعالى مرتبة لذلك ليسهل الكشف عنها
في الزمن اليسير قاصدا بها نفسي خصوصا واسال
الله تعالى ان ينفع بها عموما انه على ما يشا قدير
وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم امين وهو حسبي
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وسميتها بالتحفة الوفية في المسايل العقهية
ولم اقل اني من اهل التصنيف المعدين لذلك وانما

العجز وقلة الاطلاع احوجني الى ذلك ولهذا قلت قاصدا
بها نفسي خصوصا وان حصل النفع بها لغيري انما هو
بفضل الله تعالى لا بعلمي ولا بسببي ولا بدان شا الله تعالى من
عزوها للكتب المجموعة منها وكذلك الاشياخ المستفادة
عنهم ليطمين اليها وربما اكرر المسالة من كتاب اخر
وفتاوي شيخ اخر ومرادي بذلك التاكيد لتعتمد وينفي
الريب عنها فحيث اقول على الاشياخ الذي نقلتها
عنهم فهم اولهم شيخنا فهو شيخ الوجود الشيخ الامام شيخ
الطريقة من جمع الله له بين علمي الشريعة والحقيقة
نور الدين علي البجيري تغمد الغطب الرباني سيدي علي
النبتيتي نفعنا الله بهما ورضي عنهما ورحمهما رحمة
واسعة او شيخنا الشيخ شهاب الدين البلقيني الشافعي
شيخ مجلس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بالجامع الازهر ورضي عنه او الروضة او المنهاج
او لغة التنبيه او التحقيق او شرح المهذب او الاصول
او الضوابط او الفتاوي فهي الكتب المشهورة للامام
النووي رضي الله عنه او شيخ الاسلام فهو امام زمانه
الشيخ زكريا الانصاري رضي الله عنه ويكون ذلك
من شروحه وهي شرح الروض وشرح المنهج وشرح
البهجة والتحرير وشرحه او العراقي ويكون من شروحه
على البهجة المذكورة او التنقيح فهو للاسنوي او التصحيح

فهو القاضي محمول على المنهاج او القواعد او حيثما الزوايا
او الديباج على المنهاج فهو للزركشي او الانوار فهو الكتاب
المشهور للاردبيلي او النشاي فهو من كتابه المسمى
بالفتح او التبريزا او الدميري او الشيخ جلال الدين
او العجالة فهي الشروح المشهورة على المنهاج او الاصفوني
فهو مختصر الروضة او شرح الزبد فهو للشيخ الرملي
رضي الله عنه او شرح المنظومة فهو للشريف النسابة
على منظومة الشيخ ابن العماد في الانكحة وتوقيف
الحكام فهو للشيخ ابن العماد ايضا او الحصني فهو الشرح
المعروف على ابي شجاع او اداب القضا فهو للغزي
او شرح التنبيه فهو لابن الملقن او تنقيح الفصول
في علم الاصول فهو للعراقي وربما اذكر مسايل خارجا
عن ذالك مجموعة من كتب غير ذالك فاعزوها لها
وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي
وقد رايت فوايد مهمة فاحببت ان اجعلها في هذا
المحل لتكون مذكورة لمن علمها وتبصرة لمن يعلمها
فانها من المسايل التي لابد لطالب العلم عنها ومما
يخفى على كثير من الناس وهي هذه قال النسفي
في تفسيره الكتب المنزلة من السما الى الدنيا مايتة
واربعة صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون
وصحف موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل

والزبور والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في القران
ومعاني كل القران مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة
مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة في بايها
ومعناها باي كان ما كان وبي يكون ما يكون وزاد
بعضهم ومعاني الباي في نقطتها انتهى قاله الخطيب
الشربيني في شرحه على المنهاج انتهى وقال صلى الله
عليه وسلم من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد
من الله الا بعدا فايدة من لا يحب العلم لا خير فيه وعلم
الجهل يكفيه فايدة نوم مع علم خير من صلاة مع جهل
فايدة قال الشافعي رضي الله عنه لو عذر الجاهل لاجل
جهله لكان الجهل خيرا من العلم اذا كان بحطا عن العبد
اعبا التكليف ويروح قلبه من ضروب التصنيف فلا حجة
للعبد في جهله بالعلم بعد التبليغ والتمكين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل فايدة قال ابن عطا
الله ان الله تعالى لا يسال الخلق عن ذاته وصفاته وانما
قضا به وقدره وانما يسالهم عن امره ونهيه فاطلب
ربك من حيث يطلبك فايدة من عمل اعمال الثقلين
بلا ادب مع الله تعالى فهو مطرود عن الحضرة فانه لا يصل
اليه الا بالادب بين يديه فالعمل مقرب والادب موصل
فايدة كما ان علم الظاهر فرض عين كذالك علم الباطن
لان في الحقيقة كلاهما شريعة فلا بد لطالب الله تعالى

منهما وكل شريعة لا حقيقة معها فهي باطلة وكل
حقيقة لا شريعة فهي باطلة وقال بعضهم شعر

فقيها وصوفيا فكن ليس واحدا ∴

∴ فاني وحق الله اياك انصح
فذاك قاس يابس لم يذق هوى ∴

∴ وذاك جهول كيف بالجهل يصلح

فائدة من احتج بسر القدر خرج عن الشرع فائدة
لا يجب على الانسان ان يتعلم سائر ابواب الفقه بل
يجب عليه كما قاله حجة الاسلام ثلاثة علوم علم
الشريعة وعلم السر وهو ما يتعلق بالقلب وما
وهي كبايره وعلم الوجدانية فائدة شرايط الاسلام
ستة البلوغ الامن التبعية والعقل والاختيار الا في
حق الحربي والمرتد والتلفظ والقوله بالجهر في الشهادتين
فائدة شرايط التكليف ثلاثة العقل والبلوغ
وبلوغ دعوة النبي صلي الله عليه وسلم فائدة قد ذهب
اهل السنة ان الله تعالي قدر الخير والشر فان قال
قايل كيف قدر الشر وهو خلاف ما علم نظرم اليه شرعا
وقدر ارهذه الشهوة التي تمسك بها المعتزلة الجواب
عن ذلك ان الشر اليسير اذا كان وسيلة الى خير كثير كان
ارتكابه مصلحة لا مفسدة الا ترى ان الفصد والحجامة
وشرب الدواء الكريه وقطع السلعة ونحوها من الامور

المولمة

المولمة لكونه وسيلة الي حصول الصحة يحسن ارتكابه
ومقتضي الحكمة بعده خير الاشرا وصحة لامرض
لاستلزامه ذالك فكذالك كل ما قضاه الله تعالي
من الشر فانما قضاه بحكمة بالغة وهو وسيلة الي خير
اعظم واعم نفعا ولهذا ورد لا تكرهوا الفتن فان
فيها حصاد المنافقين وورد لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو اكبر من ذالك العجب العجب فتقدير الذنوب
وان كان شرا فليست مقصودة في نفسها بل لغيرها
وهو السلامة من داء العجب التي هو خير عظيم انتهي
قال بعض المحققين ولهذا قيل يا من افساده
صلاح يعني ان ما قدره من المفاسد فلتضمنه مصالح
عظيمة اعتذر عن ذالك القدر اليسير في جنبها بكونه
وسيلة اليها وما ادي اليه الخير هو خير فكل شر قدره
الله تعالى لكونه لم يقصد بالذات بل لغرض لما يستلزم
من الخير الاعظم يصدق عليه بهذا الاعتبار
انه خير فائدة اركان الاسلام خمس شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا فائدة حقيقة الاسلام لها معنيان معني
في اللغة ومعني في الاصطلاح فمعناه في اللغة الانقياد
والطاعة لاوامر الله تعالي والانتهاء عما نهي الله عنه ورسوله

بينة فهل يعمل ببينة المشتري الواقف الواضع اليد ليده ام بينة
الخارج مدعي الوقف من البايع بسبق التاريخ ام لا اجاب الشيخ
سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة سيدنا
الشيخ نور الدين البجيري نعمنا الله ببركته في الدنيا والاخرة
امين فقال نعم ان بينة المشتري الواقف صاحب اليد فتقدم
علي بينة الخارج مدعي الوقف من البايع ولا عبرة بسبق التاريخ
لان اليد اقوى من سبق التاريخ علي الصحيح كما في فتاوي الامام
النووي رضي الله عنه وفي فتاوي الشيخ ولي الدين العراقي ان
المقدم عند التعارض بينة صاحب اليد ولا فرق بين كون الاولي
بينة وقف ام لا كما هو مقتضي اطلاقهم في تقديم واضع اليد
ولا يعارض ما نحن فيه اسناد الوقف والشراء من شخص واحد
ام لا كما قال في المهذب اذا ادعي رجل انه ابتاع دار من فلان
ونقده الثمن واقام علي ذالك بينة وادعي آخر انه ابتاعها منه
ونقده الثمن واقام علي ذالك بينة فان كانت الدار في يد
احدهما قضي له لان معه بينة ويد وقال في المنهاج وانه لو كان
لصاحب متاخرة التاريخ يد قدم وافتي ابن الصلاح فيمن
ادعي دارا في يد شخص وانها وقف عليه واثبت ان الواقف
لم يزل مالكا حابزا الي حين الوقف فاقام ذو اليد بينة انه اشتراها
من زيد وانه مالكا حابزا وتاريخ الوقف اقدم ان بينة ذي

اليد ولا فرق بين كون الاولي بينة وقف ام لا كما هو مقتضي اطلاقهم
في تقديم واضع اليد ولا يعارض ما نحن فيه اسناد الوقف والشراء من
شخص واحد ام لا كما قال في المهذب اذا ادعي رجل انه ابتاع
دار من فلان ونقده الثمن واقام علي ذلك بينة وادعي آخر
انه ابتاعها منه ونقده الثمن واقام علي ذلك بينة فان كانت
الدار في يد احدهما قضي له لان معه بينة ويد وقال في
المنهاج وانه لو كان لصاحب متاخرة التاريخ يقدم وافتي
ابن الصلاح فيمن ادعي دارا في يد شخص وانها وقف عليه
واثبت ان الواقف لم يزل مالكا حابزا الي حين الوقف
فاقام ذو اليد بينة انه اشتراها من زيد وانه مالكا
حابزا وتاريخ الوقف اقدم ان بينة ذو اليد مقدمة
وهذه المسالة مرجحة فيما نحن فيه ولها نظاير في كتب
المذهب كثيرة اقتصرنا منها علي ما ذكرنا بيانا للمهاج
تقريبا والله اعلم مسئلة لو اقام الخارج بينة وقضي له
ثم جاء خارج اخر وادعاه واقام بينة انه ملكي واقام
الخارج الاول بينة علي انه ملكه قضي له القاضي فيقدم
بينة ولو اخارجان تنازعا في دار اقام احدهما بينة
انها ملكي واقام الاخر بينة انها ملكي قد قضي به
القاضي بالبينة لانها فيه ترجح بالقضا كما يرجح باليد

وكذا كل بينتين يتعارضان اذا اتصل باحدهما قضي القاضي
فترجح اهـ من الانوار مسئلة لو كانت دار اني يد فجاء رجلان
وادعي كل منهما اني اشتريتها منه بكذا وسلمت الثمن وطالبه
بالتسليم فان اقر لاحدهما سلمت اليه وليس للاخر تحليفه
فان اقر لهما نصف وليس لاحدهما تحليفه وان انكر ولا بينة
لهما حلف لكل منهما يمينا وان اقاما بينتين فان كانتا بتاريخ
مختلف قدم اسبقهما اهـ من الانوار مسئلة شخص وزوجته
واضعين الايدي علي دار بخوتلاثين سنة يتصرفان فيها
بالسكني والاسكان ثم توفيت الزوجة وتركت ولدا ذكرا من
غير الزوج فوضع الولد يده علي الدار مكان يد امه بخو خمسة عشر
سنة وزوج امه لا ينازعه في ذالك ثم باع بعد ذالك روج امه نصف
الدار وادعي انها جميعا ملكه لاستحقاق زوجته فيها شيا وولدها
يدعي ان لها النصف وورثه منها فهل يصدق الزوج في ذالك ام
الولد اجاب الشيخ نور الدين الطنتدائي ان في الدار المذكورة
مشتركة بين الزوج والزوجة ويقوم وارثها مقامها وذالك
بحكم اليد الشرعية فاذا ادعي الزوج انها كلها له دون من ذكر
وانكر صاحبه فالقول قوله بيمينه حتي تقوم بينة شرعية
تشهد له بالكل وح فتصرف الزوج فيما زاد علي حصته قبل
قيام البينة باطل والله اعلم اجاب الشيخ شمس الدين محمد الفتوحي

الحنبلي

الحنبلي جوابي كذالك والله اعلم واجاب الشيخ عبد الرحمن الاجهوري
المالكي جوابي كذالك والله اعلم واجاب الشيخ شمس الدين الوفائي
الحنفي جوابي كذالك والله اعلم مسئلة في امة ولدت ولدا من
سيدها ولم يعترف سيدها انه ولده ونفوه ورثته بعد موته
وشهد جماعة انه ولد غير سيدها فهل هذا الولد رقيق ام حر واذا
لم يثبت حرية الام بالعتق تقبل شهادة البينة انه ولد الشخص
المذكور ام لا اجاب الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي الولد
رقيق لامه علي الاصل في القاعدة ولا تثبت حريته الا بموجب من
وطي شبهة يقتضيها ولا تقبل شهادة البينة بانه ولد الشخص
المذكور الا اذا ثبت انه تزوجها ووطيها بشبهة والله اعلم
اجاب الشيخ محمد الفتوحي الحنبلي جوابي كذالك والله اعلم
اجاب الشيخ محمد ابن احمد المقري جوابي تابع للام في الرق والله اعلم

طلب اقبال الخلق عليه وتقبيل اليد والتبرك به وزيارته والتردد
للملوك والتردد ابنا الدنيا وحضور السماع وتمزيق الخرق والبكا
الكاذب وتحريك الشفة والاشارة بالعين والتخشع بلا
خشوع القلب ولبس المرقعات ورؤية المباحات والمواخات
والحكم علي الماضي والمستقبل والمبالغة في الطاعة والعبادة
عند العاجزين والتواني والتكاسل في الخلوة وكثرة اصحاب الارادة

رؤيته ص

واكل الاطعمة اللذيذة والرفع والتصدر في المجلس والرضا بحضور
المردان في السماع ونظارة النسوان نعوذ بالله من شر الشيطان
فان هذه الخصال علي الحقيقة اشر من شرب الخمر وارتكاب المعاصي
نعوذ بالله من شرور انفسنا ورديئة اعمالنا قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا ابصره بعيوب نفسه اللهم بصرنا
بعيوب انفسنا وسيات اعمالنا ولا تكلنا الي انفسنا طرفة عين
وانصرنا علي اعدائنا واجعلنا مع الذين
انعمت عليهم من النبيين الامنين ولا تفضحنا علي رؤس الاشهاد
سوعادة النفس تخاف من
الله تعالي ومن اليم عذابه
وانصار شل الدنيا الشيطان وما يتعلق
بها وفود وخيل وحشم من زينة
الحياة الدنيا مثل كثرة النوم وكثرة الاكل وكثرة الضحك وحكايات
الفساق وحب الدنيا واختيار الغنا والكبر والحسد والنميمة والعداوة
الذميمة وارتكاب المعاصي واللعب والملاهي والاشتغال بكل ما
لايعنيه وجمع المال وطول الاماني والامال والامر بالمنكر والنهي
عن المعروف والتمني والغرور واللهو والسرور والعمارات والتجارات
وتحسين القبيح وهتك الستر ومجاوزة الحدود واستقامة الباطل
وانكار الحق وتعظيم ابنا الدنيا وتحقير ابنا الاخرة كل هذا من صفات

النفس

النفس الامارة بالسوء وكل عرق من عروق بني احد بيد واحد من
اعوانها فمن وفقه الله تعالي وبصره بعيوبها واعانه علي تسخيرها
ومعرفة مكايدها الجمها بلجام الورع والتقوي وقيدها بسلاسل
الذل والانكسار وتكليفات الشرع وسلها بسيف المجاهدة وسلط
عليها الجوع والعطش والسهر ويخالفها في كل شيي الا في طاعة الله
تعالي ويخاف منها في الطاعة ايضا ويدفعها عن جميع افعالها ولا
يغفل عن تاديبها وترياضتها الي الموت ويجعل الموت العقل عقالها
والشرع سجنها والعبادة سجانها وذكر الموت طعامها وشرابها
وبعد الا التام البالغ بتضرع هذا العبد المسكين
وموجدها ومنشيها ويستفيد به
احاديث من كتاب جا
قال ابو هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
الحديث اصدقكم رويا اصدقكم فالرويا الصالحة
بشري من الشيطان ورويا مما يحدث المرء
نفسه وعنه صلي الله عليه وسلم الرويا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله فلا
يضره وقال صلي الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والرويا السوء
من الشيطان والله اعلي تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان
الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الاربعاء خلت من [illegible] سنة ١٢٦١ علي يد كاتبها علي بكي

نهاية المخطوطة